ومنها امتثال ألفاظ المتصوفة .

واستعمال كلماتهم المعقدة ومعانيهم المغلقة في مثل قوله في وصف فرس .

( وتسعدني في غمرة بعد غمرة ... سبوح لها منها عليها شواهد ) - من الطويل - .

وقوله .

( إذا ما الكأس أرعشت اليدين ... صحوت فلم تحل بيني وبيني ) - من الوافر - .

وقوله .

( أفيكم فتى حي يخبرني عني ... بما شربت مشروبة الراح من ذهني ) - من الطويل - .

وقوله .

( نال الذي نلت منه مني ... ما تصنع الخمور ) - من مخلع البسيط - .

وقوله .

( كبر العيان علي حتى إنه ... صار اليقين من العيان توهما ) - من الكامل - .

وقوله .

( وبه يضن على البرية لا بها ... وعليه منها لا عليها يوسي ) - من الكامل - .

وقوله .

( ولولا أنني في غير نوم ... لكنت أظنني مني خيالا ) - من الوافر - .

قال الصاحب ولو وقع قوله .

( نحن من ضايق الزمان له فيك ... وخانته قربك الأيام ) - من الخفيف